علي صفته فعلي الاول الفا واقعة في جواب الشرط
واسم الاشارة في محل رفع بالابتداء والخبر الموصول
بعده وعلي الثاني يكون منصوبا بالعطف علي ما هو
منصوب انتهي وعلي هذا يكون الموصول نعتا او عطف
بيان وبه يعرف ان المص لفق بين القولين حيث جعل
الفا عاطفة ثم نص علي اسم الاشارة بانه في محل
رفع وهو قاصر لما فيه من عطف الجملة علي المفرد
اللهم الا ان يعتذر عنه بانه اراد العطف علي جملة
ارايت فيندفع الفساد وان لزمه عطف الخبر علي
الانشائية افاده الناصر قوله واللام للبعد النسبي
وذلك لان مرتبة المكذب بالدين في غاية النزول هـ
والبعد بالنسبة لمرتبة المصدق قوله يدع بضم الدال
وتشديد العين قراءة العامة من دعه اي رفعه وقرا
امير المؤمنين والحسن وابو رجا يدع بفتح الدال
وتخفيف العين اي يترك ويهمل قوله ومفعوله محذوف
وفي الكلام حذف مضاف اي والتقدير لا يحض غيره
علي اطعام طعام المسكين من اجل بخله به ويجوز
ان يكون نحو وضع الطعام موضع الاطعام قوله
فويل للمصلين اي اذا علم انه مسيء فويل للمصلين
علي معني فويل لهم الا انه وضع صفتهم موضع ضميرهم
لانهم كانوا مع التكذيب وما اضيف اليهم ساهين عن
الصلاة مرائين غير مزكين اموالهم قوله يراؤن اعماله
يرائيون ليقال كذا وحقيقة المراءاة انه يري الانسان
عمله

عمله للناس وهم يرون الثنا عليه فالمراءاة فيها هـ
واضحة قوله الماعون فاعول من المعن وهو الشيء ١٧٠
القليل يقال ماله معن وقليل واختلف عبارة المفسرين
فيه علي اقوال احسنها انه كل ما يستعان به وينتفع ولم
يذكر المفعول للمنع اما للعلم به اي يمنعون الناس او الطالبين
واما لان الغرض ذكر ما يمنعونه لا من يمنعونه تنبيها علي
خساستهم وضنهم بالاشيا التافهة المستقبح منعها
عند كل احد قوله الكوثر الشي الكثير سئلت اعرابية
عن ابنها فقيل بما آب ابنك فقالت آب بكوثر اي بخير كثير
قال القرطبي في الجنة حوضان الاول قبل الصراط وقبل
الميزان علي الاصح لان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم
فيردونه قبل الميزان والصراط والثاني في الجنة وكلاهما
يسمي كوثرا روي مسلم عن انس بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفا اغفاءة ثم
رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله فقال
انزلت علي انفا سورة فقرا انا اعطيناك الكوثر ثم قال
اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال انه نهر
وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي
يوم القيامة انيته عدد نجوم السما فيختلج العبد منهم
فاقول يا رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث
بعدك وفي الصحيح حوضي مسيرة شهر ماؤه
ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك كيزانه كنجوم
السما من شرب منه لم يظما بعده ابدا ذكره السيوطي في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1